الخليج

اقتصاد, سياحة وطيران

18 يناير 2024 13:56 مساء

مشاركة سعودية قوية بمعرض سوق السفر العربي في دبي

دبي: «الخليج»

من المتوقع أن تستقبل المملكة العربية السعودية هذا العام ما يقدر بنحو 30 مليون سائح سيقضون ليلة على الأقل.

وسيتم تسليط الضوء على الفرص الواعدة لقطاع السياحة المزدهر في المملكة خلال انعقاد معرض «سوق السفر العربي 2024» في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من 6 إلى 9 مايو القادم بمشاركة آلاف الزوار والعارضين من مختلف أنحاء العالم.

ورفعت الحكومة السعودية في العام الماضي من توقعاتها لعدد الزائرين المحليين والدوليين في عام 2030 من 100 مليون في السابق إلى 150 مليوناً. وتهدف المملكة إلى زيادة المساهمة الاقتصادية لقطاع السياحة إلى 10٪ من الناتج المحلي الإجمالي بحلول نهاية هذا العقد، وذلك بفضل الاستثمارات البارزة في قطاعات السياحة والضيافة والترفيه، بالإضافة إلى تطوير عدد كبير من المشاريع الضخمة والطموحة.

وسيشهد معرض سوق السفر العربي 2024 زيادة في مشاركة العارضين بنسبة 50٪ تقريباً، وسيستضيف مجموعة مختارة من العارضين البارزين من المملكة العربية السعودية، بما في ذلك طيران «السعودية» وطيران ناس، و«نيوم»، وشركة دور للضيافة، وأمسا للضيافة، والهيئة الملكية لمحافظة العلا.

العارضون لأول مرة

وسيشكل العارضون لأول مرة ما يقرب من 17% من إجمالي المشاركين من المملكة العربية السعودية، بما في ذلك شركة كروز السعودية، وشركة تبوك للاستثمار والسياحة، وشركة البادية للنقل، والخليج السادس، وبرج ساعة مكة فيرمونت، وغيرها. ويعتبر مستقبل قطاع السياحة السعودي من أبرز المحاور الرئيسية التي سيركز عليها الحضور خلال تبادل الخبرات والآراء بين صناع السياسات وقادة القطاع ومحترفو السفر من جميع أنحاء العالم، فضلاً عن تعزيز التواصل واستعراض أحدث الابتكارات المتطورة التي تسهم بنمو هذا السوق المزدهر.

وقالت دانييل كيرتس، مديرة معرض سوق السفر العربي: «نخطط لتسليط الضوء على هذا السوق الواعد من خلال القرية السعودية في سوق السفر العربي 2024، والتي ستعرف الزوار بأبرز المنتجات السعودية، إضافة إلى تنظيم مجموعة من حلقات النقاش التي ستمكن الحضور من تحديد الفرص الجديدة في المملكة والاستفادة منها».

وتشير البيانات الصادرة عن وزارة السياحة السعودية إلى زيادة عدد الزوار في النصف الأول من عام 2023.

واستقبلت المملكة 14.6 مليون سائح خلال هذه الفترة، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 142٪ على أساس سنوي. كما تم تسجيل ارتفاع ملحوظ في قطاع السياحة الداخلية في البلاد، مع زيادة الإنفاق بنسبة 16%، وارتفاع متوسط مدة الإقامة إلى 6.3 ليلة بالمقارنة مع 4.6 ليلة بالمقارنة مع نفس الفترة من عام 2022.

الآفاق الاقتصادية العالمية

ويسهم الاقتصاد المزدهر في المملكة العربية السعودية بدفع النمو في جميع أنحاء منطقة الخليج وفقاً لأحدث تقرير للبنك الدولي عن الآفاق الاقتصادية العالمية. ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد السعودي بنسبة 4.1% هذا العام، مما يساهم في زيادة متوقعة بنسبة 3.6% في الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي مجتمعة خلال عام 2024.

وأضافت دانييل كيرتس: «تعمل المملكة جاهدة على تنويع اقتصادها استعداداً لعصر ما بعد النفط، وستسهم قطاعات السياحة والطيران والضيافة والترفيه والتسلية والفعاليات بدور رئيسي في هذا التحول. ونتطلع إلى الترحيب بمجموعة متنوعة من العارضين والوفود من المملكة العربية السعودية في معرض سوق السفر العربي 2024، ولإتاحة الفرصة أمام قادة القطاع من جميع أنحاء العالم للتعرف أكثر على هذا السوق المزدهر طوال فترة المعرض هذا العام».

وتماشياً مع الموضوع الرئيسي لمعرض سوق السفر العربي هذا العام «تمكين الابتكار: تطوير السفر من خلال ريادة الأعمال»، ستستضيف النسخة الحادية والثلاثون من المعرض أهم صناع السياسات وقادة القطاع ومحترفي السفر من جميع أنحاء الشرق الأوسط وخارجها، لتشجيعهم على إقامة علاقات جديدة وتبادل المعرفة والخبرات، وتحديد الابتكارات التي يمكن أن تعيد تشكيل مستقبل السفر والسياحة العالمي. وبحضور مجموعة متنوعة من الشركات الناشئة والعلامات التجارية العالمية، سيسلط المعرض أيضاً الضوء على كيفية قيام المبتكرين بتعزيز تجارب العملاء، وتسريع الوصول نحو صفرية الانبعاثات في قطاع السفر.

ويعتبر مفهوم السفر المسؤول بيئياً من أهم المحاور الرئيسية في المعرض هذا العام، لمواصلة الجهود المستدامة التي تم التركيز عليها خلال عام الاستدامة في دولة الإمارات، وخلال مؤتمر الأطراف (COP28) الذي عقد في دبي أواخر العام الماضي، وسيستكشف معرض سوق السفر العربي 2024 كيفية توظيف الابتكار للمساعدة في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs) وخلق قطاع سفر وسياحة أكثر استدامة للأجيال القادمة.

وقد استقطب معرض سوق السفر العربي في دورة العام 2023 أكثر من 40 ألف متخصص في مجال السفر، بما في ذلك 30 ألف زائر، وهو رقم قياسي جديد حققه المعرض العام الماضي. وشارك في المعرض أكثر من 2100 جهة عارضة من نحو 155 دولة.

وتضم قائمة شركاء معرض سوق السفر العربي 2024 الذي ينعقد بالتعاون مع مركز دبي التجاري العالمي، كلاً من

IHG دائرة الاقتصاد والسياحة في دبي شريك الوجهات؛ وطيران الإمارات شريك الطيران الرسمي؛ وفنادق ومنتجعات الشريك الفندقي الرسمي؛ والريس للسفريات الشريك الرسمي لإدارة الوجهات.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©